

Continuous positive airway pressure ameliorates serum inflammatory markers

Mahmoud Awad EL- Batawy

تمثل متلازمة النوم المعمق بالسدة التنفسية مرض سائد جداً ومعترف بها كعاء رئيسي على الصحة العامة ويوجد الكثير من الأدلة على أن مرضى متلازمة النوم المعمق بالسدة التنفسية لديهم احتمالية متزايدة لحدوث ارتفاع لضغط الدم مقارنة بالأفراد الغير مصابين بمتلازمة النوم المعمق بالسدة التنفسية لذا تعتبر عامل خطر لحدوث ارتفاع ضغط الدم والأزمات القلبية.الهدف من الدراسة:صممت هذه الدراسة لتقدير دور ضخ الأكسجين خلال الممرات الهوائية باستخدام الضغط الإيجابي المستمر على مؤشرات التهاب التحريرية في مصل مرضى النوم المعمق بالسدة التنفسية المعرضين لخطر الاصابة القلبية.المرضى:ضمت هذه الدراسة 45 مريضاً قسموا في 4 مجموعات دراسية:1-المجموعة الأولى(المجموعات القياسية الأيجابية)المجموعات القياسية الأيجابية شملت 15 مريضاً بارتفاع ضغط الدم و15 مصابين بازمات قلبية سابقاً.2- المجموعة الثانية(المجموعة السلبية القياسية السلبية)المجموعة القياسية السلبية شملت 15 متطوعين3-- المجموعة الثالثة (مجموعة المرض)مجموعة المرض شملت 15 مريضاً بالنوم المعمق بالسدة التنفسية.ويستخدم مقياس ابيورث للنوم في قياس النوم أثناء النهار وإذا كان أكبر من 10 فان هذا يشير إلى زيادة معدل النوم نهاراً وتزداد حدة المرض مع زيادة هذا المقياس. وتم تقييم معدل وصول الأكسجين إلى الدورة الدموية الطرفية بعد قطارات الأكسجين المصلى وهل هو أقل من 90% أو أقل من 85% أو أقل من 80% خلال فترة النوم واقل مستوى للأكسجين يمكن ان يصل إليه.وتم اخذ عينات من الدم لتحديد:1-مستوى الأنترلوكين-6 بالمصل.2-مستوى عامل نخر الورم-الفا بالمصل.3-مستوى البروتين التفاعلي -سي بالمصل.وقد تم علاج جميع المرضى بضخ الأكسجين خلال الممرات الهوائية باستخدام جهاز الضغط الإيجابي المستمر مرتين أسبوعياً لمدة 3 أشهر.متوسط نتائج مقياس ابيورث للنوم يعطى نتائج عالية واقل تسجيل لمستوى الأكسجين بالدم يعتبر اقل بالنسبة للمجموعة القياسية السلبية وايضاً بالنسبة لمجموعة المرض.وقد وجد ان مستوى عامل نخر الورم-الفا بالمصل لم病 مرضى النوم المعمق بالسدة التنفسية أعلى قبل ضخ الأكسجين خلال الممرات الهوائية مقارنة بالمجموعة القياسية السلبية.ان استخدام ضخ الأكسجين خلال الممرات الهوائية باستخدام الضغط الإيجابي المستمر يقلل نتائج مقياس ابيورث للنوم ويؤدي إلى ارتفاع نسبة الأكسجين بالدم ويقلل ايضاً مستويات الأنترلوكين-6 و عامل نخر الورم-الفا و البروتين التفاعلي -سي بالمصل مقارنة بما قبل العلاج.وقد اظهرت النتائج استجابة 11 مريضاً (73.3%) بينما كانت استجابة الأربعة الباقين ضعيفة (26.7%) .